

مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص (دراسة تحليلية)

أ.د/ كوثر السعيد الموجي

أ.د/ أحمد متولي

الباحث/شريف الفولي

مقدمة البحث:

يُعد الأولمبياد الخاص حركة عالمية رياضية للمعاقين فكرياً تم إنشائها عام ١٩٦٨ على يد يونس كندي شريف Eunice Kennedy Shriver شقيقة الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندي، مهمته توفير تدريبات ومسابقات رياضية على مدار العام، في مجموعة متنوعة من الرياضات الأولمبية، وذلك للأطفال والبالغين ذوي الإعاقة الفكرية، الأمر الذي يمنحهم فرصاً متواصلة لتطوير لياقتهم البدنية، وإظهار ما يتميزون به من شجاعة، واكتساب الشعور بالسعادة، ومشاركة الآخرين في الاحتفاء بما يتميزون به من مواهب ومهارات، وتكوين الصداقات مع أسرهم، ولاعبى الأولمبياد الخاص الآخرين والمجتمع بأسره. (١٢ : ١٨)

وتتضح مدى أهمية الألعاب والمسابقات في الأولمبياد الخاص كأداة رئيسية لتحقيق أهدافه، لذا يتضمن الهيكل التنظيمي للأولمبياد الخاص إدارة مركزية تختص بكل ما يتعلق بالتدريب الرياضي والألعاب والمسابقات.

ومن منطلق الدور الهام المنوط به الأولمبياد الخاص فلا بد أن يخضع لعجلة التطوير الإداري حتى يمكن الارتقاء به لكي يتمكن من تحقيق أهدافه، حيث يشير كل من "كمال درويش، إسماعيل حامد" (٢٠٠٣م) إلى أن التطوير الإداري في هذا العصر أصبح من ركائز التقدم فما من اكتشاف أو نشاط أو تغيير أو إنجاز إلا وبالتحليل لأسبابه وجد أن الإدارة تدفعه وتقف خلف وجوده، حيث أن أي محاولة لإحداث التطوير الإداري قد تحتاج إلى تجهيزات وأساليب وطرق تكنولوجية متطورة تستخدم أساليب علمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة ويرفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى. (٨ : ٥)

ويعتبر علم إدارة اللوجستيات من المجالات الحديثة في العلوم الإدارية المرتبطة بالمجال الرياضي وذلك لقدرته على مساعدة المنظمات الرياضية في مواجهة التحديات سواء في بيئة عملها الداخلية من خلال ضرورة الاستخدام الأمثل والكفاء للموارد والإمكانات المتاحة، وكذلك بيئة عملها الخارجية والمتمثلة في ضغوط المنافسة في الأسواق ومواجهة نتاج العولمة، لذلك

أصبح لزاما على المنظمات التي ترغب في تحقيق الميزة التنافسية تقديم كل ما هو جديد من حيث الجودة والسعر بصورة أفضل من منافسيها. (٤ : ٢١)

وتختلف الأنشطة اللوجستية التي يجب إدارتها والمتعلقة بالأعمال اللوجستية من منظمة إلى أخرى وفقا لنوع الهيكل التنظيمي الخاص بالمنظمة وأراء ووجهات نظر الإدارة العليا حول عناصر ومكونات العمل اللوجستي والأهمية النسبية للأنشطة اللوجستية بالنسبة للمنظمة، حيث أشار مجلس إدارة الأعمال اللوجستية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى العناصر الرئيسية لأي نظام لوجستي وهي: خدمة العملاء - التنبؤ بالطلب، الاتصالات الخاصة بالتوزيع، مناولة المواد، تشغيل وأمر الطلب الخدمات المعاونة، الشراء، التعبئة، المرور والنقل، المخازن والتخزين، الرقابة اللوجستية.

والعملية اللوجستية بالمنظمات الرياضية ومنها الأولمبياد الخاص والتي تركز على عناصر أساسية أهمها الألعاب والمسابقات والتي تضم الأنشطة اللوجستية من مخرجات اللوجستيات الميزة التنافسية لمنظمة التوجه بالسوق، المنفعة الزمنية والمكانية، التحرك الفعال والكفاء إلى المستفيدين وتهيئة السوق للميزة التنافسية، إيجاد الخدمات الصحيحة في المكان والوقت المناسب والتسويق الفعال، كما أن إدارة اللوجستيات بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص تضم التعليم والتدريب والمنافسة وتضم إجراءات إدارية مختلفة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة وكل هذا يتوقف على مدخلات لوجستية مناسبة مثل الموارد الطبيعية والبشرية والمالية والمعلوماتية.

أن مجال تحسين جودة الإدارة اللوجستية والخدمة اللوجستية المقدمة لا يجوز أن يتم على شكل صدمة فجائية، لكن يجب أن يتم تدريجيا، يجب على المدير اللوجستي أن يقوم بإجراء تقييم دقيق وأمين لما يمكن إنجازه في ضوء الطاقات والإمكانات المتاحة للعمليات اللوجستية وما يمكن أن يتم الالتزام به عند الشروع في تحسين إنتاجية وجودة العمليات اللوجستية، فالتدريب ليس الأهم، ولكن الأداء المتميز لتحقيق الجودة الشاملة في اللوجستيات.

كما تضم الأنشطة اللوجستية المختلفة التنبؤ بحاجات المستفيدين والاتصالات ومراقبة الأداء للنشاط، وتناول برامج التدريب والتعليم، تشغيل البرامج، وتحديد مستوى الألعاب والمسابقات والاهتمام بالمرافق والخدمات ووسائل النقل والتحركات للمستفيدين.

مشكلة البحث:

إن التغيرات والأحداث المتسارعة ودخول عصر الأزمات أدت إلى التوجه نحو الاعتماد على الإدارة اللوجستية لأنها من الوسائل الهامة التي تعمل على تكامل الوظائف والأنشطة بالأولمبياد

الخاص وخاصة في الألعاب والمسابقات) حيث يتم تدبير الاحتياجات والمستلزمات بالكمية المطلوبة وفي المكان واللحظة المطلوبة بأقل تكلفة.

ومن خلال عمل أحد الباحثين كمدير الألعاب والمسابقات بالأولمبياد الخاص الدولي - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قام بعمل دراسة في عام (٢٠١٣م) بعنوان " نظام مقترح لتقييم ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص" بهدف وضع نظام مقترح لتقييم ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص، الأمر الذي شكل دافعاً لدى الباحثون لدراسة الفكرة ودراسة التقييم على المستوى الدولي وإعادة الهيكلة التنظيمي لألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص والنظر لأهمية الخدمات اللوجستية لهذا الحدث وبالرغم من هذه الإضافة وهذا الاهتمام فقد لاحظ أنه على الرغم من وجود سياسات تتيح للجنة المنظمة للألعاب والمسابقات من تقديم مجموعة من الخدمات اللوجستية بغرض الوصول إلى التميز إلا أنه توجد بعض المشكلات التي تعوق دون تحقيق مستوى التميز المأمول، ويرجع الباحثون ذلك إلى أن الهيكلة التنظيمي قد يؤدي إلى عدم انسياب الإجراءات والشراء والتوريد بشكل ملائم كما تؤثر البيروقراطية على تحقيق التدفقات لعمليات الشراء وتنفيذ الخطط الموضوعة، القصور في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، مما قد يؤدي إلى جوانب القصور في أداء الأولمبياد الخاص ككل مع غياب التنسيق وتداخل الاختصاصات، وكذلك عدم وجود تدريب كافي وفعال في مجال مداخل وأساليب وطرق وتحسين الجودة، وعدم الفهم الكافي للمتطلبات والتوقعات الحقيقية للعملاء، عدم كفاية المخصصات المالية اللازمة لتمويل موازنة عمليات تحسين الجودة وعدم كفاية الدعم لنظم المعلومات، وهذا القصور أو هذه الأخطاء والمشكلات قد تعوق مجهودات تحسين الجودة للخدمة اللوجستية.

فالتحسين أصبح ضروريا وتحد لا بد من مواجهته لتحقيق الميزة التنافسية من خلال تحقيق مستويات عالية من جودة الخدمة بالتكلفة المناسبة، ولذلك يجب أن تكون هناك مجهودات مدروسة على شكل استراتيجيات وسياسات وخطط وبرامج لتحسين كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية وتحقيق مستويات عالية من إرضاء العملاء الداخليين والخارجيين. (٣ : ٣١)

لذا يجب التوجه إلى تطوير دور الإدارة اللوجستية لتحقيق جودة الخدمة واعتبارها من الأسس التي يتم الاستناد عليها في التوجه السليم للألعاب والمسابقات بالأولمبياد الخاص حيث تعتبر الأنشطة اللوجستية من مجالات المعرفة الإدارية في ظل متغيرات السوق وبهذا تلعب دورا أساسيا في تحقيق بما يعرف برضا العميل، وتحقيق الميزة التنافسية، من هنا يرى الباحثون أهمية التعرف على كيفية تحقيق التوافق والتكامل بإدارات سلسلة الإمداد وبين إدارة الجودة الشاملة والإدارة اللوجستية وفاعلية أداء ألعاب ومسابقات الاولمبياد الخاص.

مما دفع الباحثون إلى إجراء تلك الدراسة كمحاولة لتطوير الخدمات اللوجستية من خلال إجراء دراسة تحليلية بغرض التعرف على مؤشرات الأداء اللوجستي بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مؤشرات الأداء اللوجستي بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص وذلك في ضوء المحاور التالي:

- ١- مؤشرات الأداء اللوجستي قبل الحدث.
- ٢- مؤشرات الأداء اللوجستي أثناء الحدث.
- ٣- مؤشرات الأداء اللوجستي بعد الحدث.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي مؤشرات الأداء اللوجستي قبل تنفيذ الحدث بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص؟
- ٢- ما هي مؤشرات الأداء اللوجستي أثناء تنفيذ الحدث بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص؟

- ٣- ما هي مؤشرات الأداء اللوجستي بعد تنفيذ الحدث بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- الخدمات اللوجستية:

نسقاً استراتيجياً ومنهجياً، وترتيباً للأنشطة داخل المنظمة كوحدات مستقلة، وداخل سلاسل التوريد من أجل الارتقاء بأداء المنظمة وبمستوى أداء قناة الإمداد كأجل طويل. (٥ : ٤٥)

- إدارة اللوجستيات بالمنظمات الرياضية:

هي ذلك الجزء الخاص بإدارة سلسلة الإمداد الذي يخطط وينظم وينسق ويراقب التدفق والتخزين الأمامي والعكسي الكفاء والفعال للسلع والخدمات والمعلومات المرتبطة ذات العلاقة بين نقطة الأصل أو المنشأ ونقطة الاستهلاك من أجل تلبية متطلبات العميل أو المستفيد (اللاعب، الإداري، الجهاز الفني والإداري، الجمهور). (٧ : ٣)

- الأولمبياد الخاص Special Olympics:

هو حركة عالمية تعمل من خلال توفير مسابقات وتدريب رياضية تعمل على تحسين طبيعة حياة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم حياة المحيطين بهم. (١٦)

- مسابقات الأولمبياد الخاص (Special Olympics Competitions) :

هي مسابقات تتبع القوانين التي تم نشرها في مراجع قوانين رياضات الأولمبياد الخاص الصيفية والشتوية الرسمية والمتاحة من خلال برنامج الأولمبياد الخاص الوطني أو الفرعي، أو من خلال المركز الرئيسي للأولمبياد الخاص. (١٤ : ٣)

- ألعاب الأولمبياد الخاص (Special Olympics Games) :

هي مسابقات تتضمن ثلاثة رياضات على الأقل تتبع القوانين التي تم نشرها في مراجع قوانين رياضات الأولمبياد الخاص الصيفية والشتوية الرسمية و المتاحة من خلال برنامج الأولمبياد الخاص الوطني أو الفرعي، أو من خلال المركز الرئيسي للأولمبياد الخاص. (١٤ : ٣)

الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية:

١. دراسة "سلمى عصام محمد نوار" (٢٠٢٠م) (٦) بعنوان "إدارة لوجستية مقترحة بالهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة لتحقيق متطلبات مشروعات التنمية المستدامة" بهدف إدراج إدارة لوجستية مقترحة بالهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة لتحقيق متطلبات مشروعات التنمية المستدامة من خلال تحديد رؤية ورسالة وأهداف الاداره اللوجستية المراد استحداثها بالهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ، تحديد المشروعات التي تقوم بها وزارة الشباب والرياضة ، تحديد المستويات الإدارية للإدارة اللوجستية ، تحديد التوصيف الوظيفي للعاملين للإدارة اللوجستية بوزارة الشباب والرياضة ، تحديد وسائل الإتصال بين المستويات الإدارية والفنية بالإدارة ، تحديد أساليب التقييم الشامل للإدارة اللوجستية، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (بالإسلوب المسحي) لملاءمته لطبيعته البحث ، واشتمل مجتمع البحث على (٩) إدارات بديوان عام وزارة الشباب والرياضة. في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الإدارة اللوجستية مقترحة بالهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة لتحقيق متطلبات مشروعات التنمية المستدامة.

٢. دراسة "نهال البيلي البيلي" (٢٠١٩م) (١٠) بعنوان "تقويم جودة الخدمة اللوجستية بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ" بهدف تقويم جودة الخدمة اللوجستية بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في استخدام استبيان تقويم جودة الخدمة اللوجستية بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ، وتم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ والعاملين بالإدارات المختلفة داخل الكلية وجميع طالبات الفرقة الرابعة، والبالغ عددهم (١١٠)، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات المحور الأول الذي ينص على (الوضع الراهن لجودة الخدمة اللوجستية بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات المحور الثاني (متطلبات تحقيق جودة الخدمة اللوجستية بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ) بين الاستجابات الخاصة بأولا الجوانب الملموسة: والتي

تندرج تحت تصميم أماكن التدريب بالكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث بالنسبة للعبارات التي تندرج تحت "تقنيات تقديم الخدمة الرياضية بالكلية.

٣. دراسة "أسماء سعد عبدالفضيل" (٢٠١٨م) (٢) بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في دعم اللوجستيات التسويقية بالتطبيق على الأندية الرياضية بشمال الصعيد" بهدف دراسة الواقع الفعلي لدور تكنولوجيا المعلومات في دعم اللوجستيات التسويقية بالأندية الرياضية بشمال الصعيد، وتم استخدام المنهج الوصفي الدراسات المسحية، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج : إهمال تدعيم العنصر البشري بالأجهزة والبرمجيات ووسائل النقل الإلكتروني الحديثة بالأندية، عدم توافر عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي والطابعات لإنجاز الأعمال الإدارية بالأندية، عدم توافر نظام أمنى يصعب اختراقه لحماية المعلومات والبيانات الهامة داخل الاندية، الاندية لا تقوم بعمل دورات صيانة للأجهزة والأدوات والمعدات والبرمجيات بشكل دوري، تهمل الاندية حصر الاحتياجات التدريبية للعاملين والخدمات المطلوبة في السوق ، عدم توافر كاميرات المراقبة لمتابعة سير العمل ومراقبة المخزون وأعمال الشراء بالاندية.

٤. دراسة "محمد عوض عبده رضوان" (٢٠١٨م) (٩) بعنوان "تصميم نظام لوجستي لتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي المصري للجامعات" بهدف وضع نظام لوجستي متكامل لتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي المصري للجامعات من خلال تحديد الاحتياجات والمتطلبات اللوجستية (مدخلات النظام) لتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي المصري للجامعات وتحديد العمليات والأنشطة اللوجستية الأساسية (المكونات والعناصر) التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف الاتحاد الرياضي المصري للجامعات، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وبلغ إجمالي العينة (٥١٢) فرد من الفئات التالية (أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالاتحاد المصري للجامعات ، الأخصائيين الرياضيين بالجامعات المصرية، مديري النشاط الرياضي ومدير عام رعاية الطلاب بالجامعات المصرية)، وتم استخدام كل من (المقابلة الشخصية المقننة ، الاستبيان ، السجلات والوثائق) كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج : قصور في تقديم خدمات ذات جوده للمستفيدين، قلة الاهتمام بتنمية الطلاب الموهبين رياضياً، قصور في الاعداد والتجهيز للبطولات الاقليمية والدولية وعدم القدوم على استضافة بطولات قارية وعالميه، النمطية في الأنشطة الرياضية وعدم استحداث انشطه جديده في الخطة، عجز بالإمكانات البشرية من العاملين بالاتحاد الرياضي المصري للجامعات، لا يوجد إدارة تسويقيه لكل من (اللاعبين - الأنشطة الرياضية - المنشأة)، لايستجيب الاتحاد الرياضي المصري للجامعات للتغير في المجتمع الخارجي، قصور في

تسويق وتمويل الأنشطة اللوجستية، عدم اهتمام الاتحاد الرياضي المصري للجامعات بإجراء استطلاع رأي للعاملين في الجامعات حول مستوى الخدمة.

٥. دراسة "أحمد محمد أحمد أبو اليزيد" (٢٠١٦م) (١) بعنوان "إستراتيجية مقترحة للأنشطة اللوجستية بالاتحاد المصري للكراتيه" وهدفت إلى تصميم إستراتيجية مقترحة للأنشطة اللوجستية التسويقية بالاتحاد المصري للكراتيه، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع البحث من مجلس إدارة الاتحاد المصري للكراتيه ومجالس إدارات أفرع الاتحاد والحكام واللاعبين والمدربين وخبراء التسويق بجمهورية مصر العربية، واشتملت عينة البحث على (مجلس إدارة الاتحاد المصري للكراتيه ومجالس إدارات الأفرع وخبراء التسويق الرياضي بجمهورية مصر العربية) بالطريقة العمدية، بينما اختار الباحث عينة البحث بالنسبة للمستفيدين (المدربين واللاعبين) بالطريقة العشوائية، وكانت من أهم أدوات جمع البيانات الاستبيان وقد توصل الباحث إلى بعض الاستخلاصات منها أن الاتحاد لا يضع أسس ومعايير لتقديم الخدمة للعملاء والمستفيدين يوجد بالاتحاد مكتب لتلقي شكاوي العملاء على أداء الخدمة، يتوفر في وسائل النقل عوامل الأمن والسلامة، لا يوفر الاتحاد ناقلات حديثة ومجهزة لنقل الأدوات والأجهزة الرياضية، لا تطور الاتحاد سياسات الشراء لتوفير الاحتياجات بأسهل وأفضل الشروط .

٦. دراسة "عبد الله أحمد محمود محمد خليل" (٢٠١٤م) (٧) بعنوان "دور اللوجستيات في تطوير منشآت بعض المدن الرياضية بجمهورية مصر العربية" بهدف دراسة دور اللوجستيات في تطوير منشآت بعض المدن الرياضية بجمهورية مصر العربية من خلال التعرف على (أهداف المدن والمنشآت الرياضية كمنشأة قومية بجمهورية مصر العربية، المفهوم الحديث للوجستيات في تطوير المدن والمنشآت الرياضية، دور الأنشطة اللوجستية في تطوير المدن والمنشآت الرياضية، المتطلبات الأولمبية والدولية لتطوير المدن والمنشآت الرياضية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من بعض الفئات من الإدارة العليا، والإدارة المتوسطة، والإدارة الدنيا، والعملاء والمستفيدين، حيث بلغت العينة ٤٤٤ فرداً، وكانت أهم النتائج: أهداف المدن والمنشآت الرياضية بجمهورية مصر العربية هو نشر مختلف الأنشطة الرياضية، أهداف المنشآت الرياضية والأندية والمدن الرياضية هو تكوين اتجاه إيجابي ضد تعاطي المنشطات والعقاقير واستغلال الطاقات المعطلة للشباب والإستفادة بما يعود على المجتمع في تكوين مواطن صالح قادر على تحمل المسؤولية.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كل من دايفيد هيرولد وآخرون David Herold & et. al (٢٠٢١م) (١١) بعنوان " تطبيق الإطار اللوجستي للرياضة : حالة فريق دالاس كاوبويز " بهدف تقديم نظرة تجريبية لحدث رياضي من منظور لوجستي وذلك من خلال تقييم الأنشطة اللوجستية في يوم إقامة مباراة لفريق دالاس كاوبويز Dallas Cowboys ، وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتمد الباحثون على نموذج SLF (Sports Logistics Framework) وهو تطبيق لتقييم الأنشطة اللوجستية والهياكل التنظيمية والموارد والمكونات بشكل منهجي، حيث تم إجراء تحليل للهياكل التنظيمية للوجستيات الرياضية والموارد والمكونات في يوم المباراة لتقييم الفائدة التجريبية لـ SFL ولتوفير تكيف سياقي لـ SFL الذي يهدف إلى صقل فهم الممارسين والباحثين المهتمين للرياضة والخدمات اللوجستية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه يحضر لعبة Dallas Cowboys النموذجية جمهور متوسط يزيد عن ٩٠.٠٠٠ زائر ، مع ما يقرب من ٥٤٠٠ موظف يشاركون في يوم المباراة، وراء هذه الأرقام ، تحدثت عمليات لوجستية مهمة على مستويات مختلفة وغالبًا بالتوازي ، وكلها تضيف لتقديم المنتج الرياضي وتمكين الإنتاج المشترك لقيمه التسويقية، كما أسفرت عن أن التحديات اللوجستية وراء يوم المباراة حقيقية وهامة وغير مفهومة تماما بعد. على سبيل المثال ، هناك تمييز واضح في الأنشطة اللوجستية بين عمليات الحدث وعمليات كرة القدم.

٢. دراسة كل من تشانغ بيفنغ Zhang Peifeng ، تسنغ شياو لينغ Zeng Xiaoling (٢٠١٩م) (١٥) بعنوان " بحث نظري حول اللوجستيات الرياضية على أساس الأحداث الرياضية الكبرى " بهدف الوقوف على إطار نظري يضم كافة الخدمات اللوجستية المقدمه بالأحداث الرياضية الكبرى، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على تحليل الوثائق والمراجع كأداة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة أن من أهم الخدمات اللوجستية بالأحداث الرياضية الكبرى وضع الموارد المناسبة في المكان المناسب والوقت المطلوب، التخطيط الدقيق والسليم للحدث مع التزامن المطلق لمجموعة من العوامل بدءاً من مرحلة وضع الخطة وحتى التنفيذ والانتهاج من الحدث، وكذلك بعد الحدث فيما يخص كيفية التخلص من الأدوات والملاعب، كما أن هناك العديد من التعقيدات والتحديات المحتملة التي ينطوي عليها تنظيم الأحداث الرياضية الشهيرة، ويحتل ظهور مشكلة نتيجة لعدد الجماهير، أو للطقس المحلي العشوائي، أو عدم إستعداد الموقع المضيف للتعامل مع الطلبات الإضافية التي يتم مواجهتها، كما يحتاج مديرو اللوجستيات إلى تحديد بعض التحديات وتنسيقها عند تخطيط الحدث مثل، الحاجة إلى جدولة تسليم الحدث بعناية في الوقت المناسب والامتثال

للمتطلبات القانونية الصارمة ومتطلبات العملاء على أن يتم ذلك أثناء تنسيق الحدث مع فعاليات ومؤثرات أخرى وعدد كبير من المكونات، وبالتالي هناك ضغط مفرد وطاقة وكثير من النشاط المحيط بالحدث، حيث يجب وضع الخطط اللوجستية التي تضمن استضافة الحدث بشكل موثوق.

٣. دراسة كل من سبنسر Spencer ، ستاين Steyn (٢٠١٧م) (١٣) بعنوان " الإدارة اللوجستية للأحداث الرياضية المميزة " وتستند هذه الورقة على منهجية البحث التي شكلتها مقابلات مكثفة باستخدام أسئلة شبه منظمة مع منظمي خمسة أحداث رياضية ضخمة في كيب تاون وحولها ، ومشاركة المؤلفين في بعض الأحداث ، والزيارات والمناقشات في الموقع مع المنافسين في الأحداث، وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي: تزداد شعبية أحداث ركوب الدراجات والجري في جنوب إفريقيا خاصة على الطرق العامة، لدرجة أن "الهواة" لا يستطيعون إدارة الخدمات اللوجستية للأحداث، يتم توفير إدارة الخدمات اللوجستية لجميع الأحداث في هذا البلد بشكل صارم في أجزاء مختلفة من التشريعات، وتحديدًا قانون السلامة في الرياضة والأحداث الترفيهية (القانون ٢ لعام ٢٠١٠) ، والذي يتطلب "خطة عمل مفصلة" يتم تقديمها من قبل المنظمين إلى السلطات المحلية التي تسيطر على المنطقة التي سيقام فيها الحدث، يجب أن تغطي هذه الخطة بعض النقاط مثل السيطرة على الحشود، وتوفير إجراءات الطوارئ، والتسجيل، وإغلاق الشوارع، والمراحيض المتنقلة، ومحطات المرطبات، والشرطة والتنظيف بعد الحدث حتى لا يكون للحدث تأثير على البيئة، لذا يراعى وجود مخطط للحماية وإعادة تأهيل المنطقة، هذه الإجراءات مطلوبة لضمان سلامة المنافسين والمتفرجين على حد سواء، وعلى المنظمين قبول الإدارة الكاملة والمسؤولية عن الحدث. وبالتالي هناك حاجة لمجتمع فعال لإنشاء شراكة قوية تضم جميع أصحاب المصلحة في الحدث، من الطبيعي أن جميع أصحاب المصلحة سيفعلون بحاجة إلى الاستثمار والموارد المالية التي سوف تسهل إقامة الحدث في نهاية المطاف، كما يجب أن يتوافق الإذن بعقد الحدث، وخطته ، مع جميع المتطلبات القانونية المنصوص عليها في التشريعات المختلفة المعمول بها. والتي تستلزم تقديم مستندا يقرب من ١٥٠ صفحة لمعالجة الأقسام المختلفة من متطلبات السباق، وتدار حاليا من قبل هيئات منظمة مهنية كبيرة لتجميع مثل هذه الوثيقة، والتي يمكن اعتبارها رادعة لمنظمي السباق الطموحين الجدد، ما ظهر أيضا للدراسة هو أن المدن/ المناطق ستحقق من هذه الأحداث مكاسب اقتصادية، بيئية وفي البنية التحتية، وهذا التحقيق الأكثر تفصيلاً هو المطلوب لتحديد مدى هذه المكاسب.

- إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد المسؤولين عن تنظيم وإدارة الألعاب والمسابقات على المستوى الإقليمي والمتمثلة في (٧) مناطق وفقاً لتقسيمات الأولمبياد الخاص الجغرافية المختلفة وعلى المستوى الدولي والمتمثل في اللجان المنظمة للألعاب العالمية والمتألّفة من اللجنة المنظمة المحلية LOC واللجان المتابعة من الأولمبياد الخاص الدولي والتي يعرف ممثليها مجتمعين بـ COCOM، والبالغ قوامه (١٨٤٧) فرد.

- عينة البحث:

بلغت عينة البحث الأساسية (١١٧) فرد تم اختيارهم كعينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، حيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقات وفقاً للتقسيم الإقليمي للأولمبياد الخاص الدولي وتم إرسال استمارة الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني إلى المسئول الإقليمي عن الرياضة والألعاب والمسابقات بكل منطقة، وعن طريقه تم تطبيق الاستبيان على الأفراد المسؤولين عن تنظيم وإدارة الألعاب والمسابقات ببرامج الأولمبياد الخاص التابعة له ويشير الباحثون إلى أن الاستبيان تم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية وإرسال الصورة الإنجليزية من الاستبيان إلى الدول غير الناطقة باللغة العربية، وبلغ عدد الاستمارات المستردة (١٨٥) إستان، وتم إستبعاد عدد (٦٨) إستان لعدم إستيفائها جميع الاستجابات وبهذا أصبح عدد الاستبيانات الصالحة والمستوفاة جميع الاستجابات (١١٧) إستان، بالإضافة إلى (٣٠) فرد ليمثلوا العينة الاستطلاعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للدراسة بهدف تطبيق الاستبيان عليهم لحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات.

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

م	المناطق	المجتمع	العينة	%
١	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٣٧٢	٢٧	٪٢٢.٢٢
٢	منطقة أفريقيا	٢٠١	٢١	٪١٧.٩٥
٣	منطقة آسيا والباسفيك	٢٢١	٨	٪٦.٨٤
٤	منطقة أوروبا وآسيا الأوروبية	٢٧٤	٧	٪٥.٩٨
٥	منطقة الصين	٢٧٣	١٠	٪٨.٥٥
٧	منطقة أمريكا الشمالية	٢٣٤	٩	٪٧.٦٩
٧	منطقة أمريكا الجنوبية	٢١٠	٣	٪٢.٥٦
٨	أعضاء لجنة الأولمبياد الخاص الدولي (COCOM)	٦٢	٣٥	٪٢٨.٢١
	الإجمالي	١٨٤٧	١١٧	٪١٠٠

يتضح من جدول (١) أن العينة الأساسية بلغت (١١٧) فرد بنسبة مئوية قدرها (٦.٥٪) من إجمالي عدد أفراد المجتمع .

- أدوات جمع البيانات:

١- تحليل الوثائق:

قام الباحثون بإجراء تحليل لمضمون مجموعة من الوثائق الخاصة بالأولمبياد الخاص بغرض حصر الخدمات اللوجستية التي يتم تقديمها أثناء المسابقات والألعاب، وبلغ عددها (٨) وثائق وهي :

1. Special Olympics World Summer Games - Los Anglos 2015 After Action Report.
2. 9Th Special Olympics Meddle East & North Africa Regional Games - Abu Dhabi 2018 After Action Report.
3. Special Olympics World Summer Games - Abu Dhabi 2019 After Action Report.
4. Special Olympics World Summer Games - Los Anglos 2015 Evaluation.
5. 9Th Special Olympics Meddle East & North Africa Regional Games - Abu Dhabi 2018 Evaluation.
6. Special Olympics World Summer Games - Abu Dhabi 2019 Evaluation.
7. Special Olympics World Summer Games - Los Anglos 2015 BID Document.
8. Special Olympics World Summer Games - Abu Dhabi 2019 BID Document.

وتم التوصل إلى مجموعة من المؤشرات الخاصة بالأداء اللوجستي بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.

٢ - الاستبيان:

اعتمد الباحثون على الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات الرئيسية للبحث حيث قام الباحثون انطلاقاً من مشكلة البحث بتصميم استبيان بغرض الوقوف على مؤشرات الأداء اللوجستي بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص وذلك في ضوء الاسترشاد بالنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الوثائق، حيث اشتمل الاستبيان على (٣) محاور رئيسية يندرج أسفلهما (٥٤) عبارة في صورته الأولى.

جدول (٢)

توصيف الاستبيان في صورته الأولى

المحاور	عدد العبارات	%
المحور الأول: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث.	١٩	٣٥.١٩%
المحور الثاني: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء الحدث.	٢٨	٥١.٨٥%
المحور الثالث: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد الحدث.	٧	١٢.٩٦%
الإجمالي	٥٤	١٠٠%

ثم قام الباحثون بعرض الاستمارة في صورتها الأولى على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٥) خبراء في مجال إدارة ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص مع اشتراط أن يكون أكاديمياً أو حاصل على درجة الدكتوراه (مرفق ١) وذلك لاستطلاع رأيهم العلمي حول مدى مناسبة العبارات للاستبيان وتم استبعاد عدد (٥) عبارات وفقاً لآراء السادة الخبراء حيث حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٦٠٪) في حين حصلت باقي العبارات على نسبة اتفاق تعدت (٩٠٪)، وبهذا يصبح عدد عبارات الاستبيان (٤٩) عبارة بعد استطلاع رأي الخبراء، كما تم عرض ميزان التقدير المقترح على الخبراء (موافق ، إلى حد ما ، غير موافق) وتمت الموافقة عليه بنسبة (١٠٠٪).

صدق الإتساق الداخلي:

قام الباحثون بإجراء دراسة إستطلاعية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان بعد حذف العبارات التي تم استبعادها وفقاً لرأي الخبراء على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) فرد، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين عبارات كل محور والمجموع الكلي للمحور التي تندرج تحته العبارة، وجدول (٣) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات المحور التابعه له

(ن = ٣٠)

المحور الثالث		المحور الثاني				المحور الأول	
الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة
*.٤٦٣	١	*.٧٧٥	١٨	*.٦٣٨	١	*.٤١٩	١
*.٤٧٠	٢	*.٤٢٤	١٩	*.٧٨١	٢	*.٧٧٨	٢
*.٥٧٩	٣	*.٥٧٤	٢٠	*.٤٧٨	٣	*.٦٥١	٣
*.٦٧٤	٤	*.٦٧٤	٢١	*.٥٠٨	٤	*.٦٠٥	٤
*.٤٨١	٥	*.٤٨١	٢٢	*.٤٧٩	٥	*.٥٥٤	٥
*.٤٦٨	٦	*.٤٦٨	٢٣	*.٤٦٧	٦	*.٦٥٣	٦
		*.٦٥٥	٢٤	*.٥٢٢	٧	*.٥٢٠	٧
		*.٥٤٠	٢٥	*.٦٠٧	٨	*.٤٠٠	٨
		*.٤١٠	٢٦	*.٧٣١	٩	*.٤٧٥	٩
				*.٦٩٩	١٠	*.٨٩٩	١٠
				*.٦٦٩	١١	*.٥١٩	١١
				*.٥٢٤	١٢	*.٤٢٧	١٢
				*.٥٧١	١٣	*.٥٩٣	١٣
				*.٤٥٢	١٤	*.٤٢٧	١٤
				*.٦٢٧	١٥	*.٦١٨	١٥
				*.٥٤٠	١٦	*.٤٨١	١٦
				*.٥٢٧	١٧	*.٥١٩	١٧

* قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات ومجموع درجات المحور التابعه له جاءت دالة إحصائيًا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل على إتساقها مع محورها وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن محورها.

النتائج:

قام الباحثون باستخدام معامل (الفكرونباخ) لحساب معامل الثبات ، وكانت نتيجة حساب معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (٤)
قيم معامل ألفا Alpha لمحاور الاستبيان

البعد	مسمى المحور	قيمة معامل ألفا
الأول	مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث.	٠.٨١٥
الثاني	مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء الحدث.	٠.٨٩٦
الثالث	مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد الحدث.	٠.٧٤٧

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى (٠.٠٥) = (٠.٢٨٨) يتضح من جدول رقم (٤) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (٠.٧٤٧، ٠.٨٩٦) وذلك يشير أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

جدول (٥)

توصيف الاستبيان في صورته بعد إجراء المعاملات العلمية

المحاور	عدد العبارات	%
المحور الأول: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث.	١٧	٪٣٤.٦٩
المحور الثاني: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء الحدث.	٢٦	٪٥٣.٠٦
المحور الثالث: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد الحدث.	٦	٪١٢.٢٤
الإجمالي	٤٩	٪١٠٠

- عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الأول "مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث"

(ن = ١١٧)

الترتيب	الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		أرقام العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥	٩١.٧٤	٣٢٢	٢.٥٦	٣	١٩.٦٦	٢٣	٧٧.٧٨	٩١	١
١٦	٩٠.٠٣	٣١٦	٤.٢٧	٥	٢١.٣٧	٢٥	٧٤.٣٦	٨٧	٢
٧	٩١.٤٥	٣٢١	١.٧١	٢	٢٢.٢٢	٢٦	٧٦.٠٧	٨٩	٣
١٧	٨٩.٧٤	٣١٥	٩.٤٠	١١	١١.٩٧	١٤	٧٨.٦٣	٩٢	٤
١٣	٩٠.٨٨	٣١٩	٤.٢٧	٥	١٨.٨٠	٢٢	٧٦.٩٢	٩٠	٥
٧	٩١.٤٥	٣٢١	٣.٤٢	٤	١٨.٨٠	٢٢	٧٧.٧٨	٩١	٦
٤	٩٢.٠٢	٣٢٣	٢.٥٦	٣	١٨.٨٠	٢٢	٧٨.٦٣	٩٢	٧
٧	٩١.٤٥	٣٢١	٢.٥٦	٣	٢٠.٥١	٢٤	٧٦.٩٢	٩٠	٨
١٤	٩٠.٣١	٣١٧	٥.١٣	٦	١٨.٨٠	٢٢	٧٦.٠٧	٨٩	٩
٧	٩١.٤٥	٣٢١	٣.٤٢	٤	١٨.٨٠	٢٢	٧٧.٧٨	٩١	١٠
١	٩٣.١٦	٣٢٧	٠.٨٥	١	١٨.٨٠	٢٢	٨٠.٣٤	٩٤	١١

تابع جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الأول "مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث"
(ن = ١١٧)

الترتيب	الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		أرقام العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧	٩١.٤٥	٣٢١	١.٧١	٢	٢٢.٢٢	٢٦	٧٦.٠٧	٨٩	١٢
٢	٩٢.٥٩	٣٢٥	١.٧١	٢	١٨.٨٠	٢٢	٧٩.٤٩	٩٣	١٣
٧	٩١.٤٥	٣٢١	٠.٨٥	١	٢٣.٩٣	٢٨	٧٥.٢١	٨٨	١٤
٣	٩٢.٣١	٣٢٤	٣.٤٢	٤	١٦.٢٤	١٩	٨٠.٣٤	٩٤	١٥
١٤	٩٠.٣١	٣١٧	٣.٤٢	٤	٢٢.٢٢	٢٦	٧٤.٣٦	٨٧	١٦
٥	٩١.٧٤	٣٢٢	٠.٨٥	١	٢٣.٠٨	٢٧	٧٦.٠٧	٨٩	١٧

يتضح من جدول (٦) أنه تراوحت الأوزن النسبية لعبارات المحور الأول "مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث" ما بين (٨٩.٧٤%) إلى (٩٣.١٦%) حيث إتجهت إستجابات عينة البحث نحو الموافقة على جميع العبارات، وبهذا تمكن الباحثون من التعرف على مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.

ويرجع الباحثون ذلك إلى أهمية اللوجيستيات قبل الحدث في المحافظة على النظام والهيكل الإداري وهيئة الحدث وسير العمل والذي يحقق ويؤكد هذه الأهمية ما يلحقها مباشرة بوجود شخص بمسئولية كاملة لإدارة اللوجيستيات بالألعاب وأهمية القيادة التنفيذية للحدث تتبعها الهيكل التنظيمي حيث يؤكد أهمية الجوانب التنظيمية في إدارة الحدث وتوزيع العمل والمسئوليات والمتمثل في اللجان وبالنظر لتسلسل أهمية العبارات في مؤشرات الأداء اللوجستي قبل الحدث نجدها متطابقة تماماً مع واقع أهميتها مع المحافظة على أهمية وقيمة جميع العبارات والتي تمثل هنا مؤشرات لتقييم الأداء اللوجستي والتي تتضح في تقارب الأهمية بين كل منهم مع المحافظة على التميز، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من دايفيد هيرولد وآخرون David Herold & et. al. (٢٠٢١م) (١١)، ودراسة "محمد عوض عبده رضوان" (٢٠١٨م) (٩).

ويرجع الباحثون ذلك أيضاً إلى أهمية وجود إدارة مسئولة عن الدعم اللوجستي لإدارة الحدث وفعالياته، إلى أن الرياضات هي الركيزة التي يتمحور حولها الحدث أما الفعاليات فهي مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالرياضات واللاعبين، والتي تتمثل في الكشف الصحي والمؤتمرات المصاحبة للحدث وبرامج المبادرات المختلفة كإعداد القادة من اللاعبين وبرنامج صغار السن من اللاعبين وبرنامج الشباب، ونظراً لتعدد هذه الفعاليات يتطلب الأمر وجود إدارة مختصة باللوجيستيات لتحقيق التميز في الأداء وضمان الاستفادة المثلى من كافة الموارد

نحو خدمة الحدث، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من سبنسر Spencer ، ستاين Steyn (٢٠١٧م) (١٣).

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء الحدث
(ن = ١١٧)

الترتيب	الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		أرقام العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩٣.١٦	٣٢٧	٠.٨٥	١	١٨.٨٠	٢٢	٨٠.٣٤	٩٤	١
٢٦	٨٥.٧٥	٣٠١	١٠.٢٦	١٢	٢٢.٢٢	٢٦	٦٧.٥٢	٧٩	٢
٧	٩٢.٣١	٣٢٤	١.٧١	٢	١٩.٦٦	٢٣	٧٨.٦٣	٩٢	٣
٢٤	٩٠.٠٣	٣١٦	٥.١٣	٦	١٩.٦٦	٢٣	٧٥.٢١	٨٨	٤
١٦	٩٠.٨٨	٣١٩	٢.٥٦	٣	٢٢.٢٢	٢٦	٧٥.٢١	٨٨	٥
١٢	٩١.٤٥	٣٢١	٣.٤٢	٤	١٨.٨٠	٢٢	٧٧.٧٨	٩١	٦
٩	٩٢.٠٢	٣٢٣	٢.٥٦	٣	١٨.٨٠	٢٢	٧٨.٦٣	٩٢	٧
٢١	٩٠.٣١	٣١٧	٤.٢٧	٥	٢٠.٥١	٢٤	٧٥.٢١	٨٨	٨
١٧	٩٠.٨٨	٣١٩	٢.٥٦	٣	٢٢.٢٢	٢٦	٧٥.٢١	٨٨	٩
٢١	٩٠.٣١	٣١٧	٤.٢٧	٥	٢٠.٥١	٢٤	٧٥.٢١	٨٨	١٠
١	٩٣.١٦	٣٢٧	٠.٠٠	٠	٢٠.٥١	٢٤	٧٩.٤٩	٩٣	١١
١٢	٩١.٤٥	٣٢١	٢.٥٦	٣	٢٠.٥١	٢٤	٧٦.٩٢	٩٠	١٢
٦	٩٢.٥٩	٣٢٥	٠.٨٥	١	٢٠.٥١	٢٤	٧٨.٦٣	٩٢	١٣
٣	٩٢.٨٨	٣٢٦	٠.٨٥	١	١٩.٦٦	٢٣	٧٩.٤٩	٩٣	١٤
١٥	٩١.١٧	٣٢٠	٢.٥٦	٣	٢١.٣٧	٢٥	٧٦.٠٧	٨٩	١٥
١٠	٩١.٧٤	٣٢٢	١.٧١	٢	٢١.٣٧	٢٥	٧٦.٩٢	٩٠	١٦
١٩	٩٠.٦٠	٣١٨	١.٧١	٢	٢٤.٧٩	٢٩	٧٣.٥٠	٨٦	١٧
١٧	٩٠.٨٨	٣١٩	٢.٥٦	٣	٢٢.٢٢	٢٦	٧٥.٢١	٨٨	١٨
٣	٩٢.٨٨	٣٢٦	٢.٥٦	٣	١٦.٢٤	١٩	٨١.٢٠	٩٥	١٩
٣	٩٢.٨٨	٣٢٦	٢.٥٦	٣	١٦.٢٤	١٩	٨١.٢٠	٩٥	٢٠
٢٥	٨٦.٦١	٣٠٤	٨.٥٥	١٠	٢٣.٠٨	٢٧	٦٨.٣٨	٨٠	٢١
٢١	٩٠.٣١	٣١٧	٣.٤٢	٤	٢٢.٢٢	٢٦	٧٤.٣٦	٨٧	٢٢
١٩	٩٠.٦٠	٣١٨	٤.٢٧	٥	١٩.٦٦	٢٣	٧٦.٠٧	٨٩	٢٣
١٢	٩١.٤٥	٣٢١	٢.٥٦	٣	٢٠.٥١	٢٤	٧٦.٩٢	٩٠	٢٤
٧	٩٢.٣١	٣٢٤	١.٧١	٢	١٩.٦٦	٢٣	٧٨.٦٣	٩٢	٢٥
١٠	٩١.٧٤	٣٢٢	١.٧١	٢	٢١.٣٧	٢٥	٧٦.٩٢	٩٠	٢٦

يتضح من جدول (٧) أنه تراوحت الأوزن النسبية لعبارات المحور الثاني "مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء الحدث" ما بين (٨٥.٧٥٪) إلى (٩٣.١٦٪) حيث إتجهت إستجابات عينة البحث نحو الموافقة على جميع العبارات، وبهذا تمكن الباحثون من التعرف على مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.

ويرجع الباحثون ذلك إلى أهمية الخدمات اللوجستية أثناء الحدث في ضمان تنفيذ الخطة الموضوعه، حيث أنها تمثل أحد أهم جوانب التنظيم والإجراءات القانونية والمحافظة على اللوائح الأساسية والمحافظة على سير العمل بدقة في ضوء الأهداف الخاصة لكل لجنة ، ومن أهم واجباتها نقل جميع العناصر من أدوات رياضية وغير رياضية إلى مختلف المواقع التابعه للحدث في الوقت المناسب وبالصورة المناسبة مما يساعد على ضمان سير فعاليات الحدث بالطريقة المثلى، كذلك تساعد على تدارك المواقف الطارئة التي تظهر أثناء الحدث وذلك من خلال خطة مسبقة تم وضعها لمثل هذه المواقف، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من تشانغ بيفنغ Zhang Peifeng ، تسنغ شياو لينغ Zeng Xiaoling (٢٠١٩م) (١٥)، دراسة "أسماء سعد عبدالفضيل" (٢٠١٨م) (٢).

ومن جهة أخرى يرى الباحثون أن تخطيط مسؤولي الخدمات اللوجستية للانتقالات وتحديد خط سيرها والالتزام بالمواعيد المحددة للانتقالات يؤثر على أداء المشاركين في الحدث وتمكنهم في المحافظة على وصولهم للنشاط المشاركون به في المواعيد المحددة وتجنب جزاءات التأخير.

ويرجع الباحثون ذلك إلى مدى أهمية العمليات التنظيمية المرتبطة بالإقامة والإعاشة في ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص ، حيث أنه يجب أن يكون هناك مسئول عن تلك العمليات تكون له اختصاصات محددة بدقة وفي ضوءها تفوض له السلطة التي تمكنه من تحقيق تلك الاختصاصات، والتي تعينه على الحصول على البيانات الخاصة بالوفود والمشاركين في المسابقات بدقة وشفافية لوضع الخطة التي تعينه على استيفاء كافة الإجراءات المرتبطة بالإقامة والإعاشة لهم أثناء المسابقات.

كما أن الخدمات اللوجستية تساعد على ضمان تنفيذ كافة الفعاليات وفقاً للوقت والزمن المحدد خاصة في حفل الافتتاح حيث يرتبط فقراته بالزمن الخاص بالفقرات التالية والسابقة لهم، فالأمر يتطلب تخطيطاً دقيقاً لحفلاتي الافتتاح والختام، لأنه في حالة ظهور تقصير من اللجنة المسؤولة عن الافتتاح والختام في أحد الإجراءات يؤثر بالسلب على باقي فقرات الألعاب والمسابقات، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من سبنسر Spencer ، ستاين Steyn (٢٠١٧م) (١٣)، دراسة "سلمى عصام محمد نوار" (٢٠٢٠م) (٦).

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد الحدث

(ن = ١١٧)

الترتيب	الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		أرقام العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩٢.٨٨	٣٢٦	١.٧١	٢	١٧.٩٥	٢١	٨٠.٣٤	٩٤	١
١	٩٢.٨٨	٣٢٦	٢.٥٦	٣	١٦.٢٤	١٩	٨١.٢٠	٩٥	٢
٥	٨١.٧٧	٢٨٧	١٢.٨٢	١٥	٢٩.٠٦	٣٤	٥٨.١٢	٦٨	٣
٦	٧٤.٦٤	٢٦٢	٢٠.٥١	٢٤	٣٥.٠٤	٤١	٤٤.٤٤	٥٢	٤
٣	٩١.٤٥	٣٢١	٢.٥٦	٣	٢٠.٥١	٢٤	٧٦.٩٢	٩٠	٥
٣	٩١.٤٥	٣٢١	٣.٤٢	٤	١٨.٨٠	٢٢	٧٧.٧٨	٩١	٦

يتضح من جدول (٨) أنه تراوحت الأوزن النسبية لعبارات المحور الثالث "مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد الحدث" ما بين (٧٤.٦٤%) إلى (٩٢.٨٨%) حيث إتجهت إستجابات عينة البحث نحو الموافقة على جميع العبارات، وبهذا تمكن الباحثون من التعرف على مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.

ويرجع الباحثون ذلك إلى أن عملية التخلص من الأدوات والملاعب بعد انتهاء الحدث تتطلب خطة إجرائيه وزمنيه توضح كيفية التخلص منها بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى، وذلك من خلال تسليم بعض الملاعب للدولة المستضيفه، أو تسليم أدوات لعبة ما للاتحاد الرياضي المعني باللعبه، وهناك بعض الأدوات التي سيتم شحنها مرة أخرى لتعود إلى مالكيها الأصلي الأمر الذي يتطلب نقلها وشحنها، كما توجد بعض الملفات أو الأدوات التي سيتم استخدامها مرة أخرى من قبل الأولمبياد الخاص أو هيئة أخرى ولكن بعد فترة زمنية مما يستوجب نقلها إلى مخازن مهئية لذلك وتخزينها بالصورة التي تضمن عدم إتلافها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من دايفيد هيرولد وآخرون David Herold & et. al (٢٠٢١م) (١١)، راسة كل من سبنسر Spencer ، ستاين Steyn (٢٠١٧م) (١٣)، دراسة "سلمى عصام محمد نوار" (٢٠٢٠م) (٦).

- الإستنتاجات:

في ضوء إجراءات الدراسة وفي حدود العينة التي طبقت عليها أداة جمع البيانات تمكن الباحثون من التوصل إلى مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص وهي كما يلي:

١- مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية قبل الحدث:

- نقل جميع المواد (الأثاث ، المعدات الرياضية ، المعدات واللوازم الطبية والتكنولوجية) إلى المخازن.
- وضع جدول الطلبات المحدد الذي تضمن به الخدمات اللوجستية تسليم مواد الألعاب في الوقت المناسب إلى كل مكان وفقاً لطلب هذا المكان.
- إنشاء جدول التسليم الرئيسي للمواقع والأماكن الرئيسية التي بها مسابقات وفعاليات رياضية وغير رياضية.
- التقاط المعلومات والعمل مع إدارة الموقع أو المكان.
- توفير غالبية خدمات فريق اللوجستيات من حيث الحجم قبل الحدث.
- تدعيم الموردين الذين يقومون بشحن المواد من خلال إجراءات التخليص الجمركي والتسليم حيث أن اللجنة المنظمة المحلية هي الطرف المرسل إليه.
- العمل مع مؤسسة نقل لإدارة جمع أمتعة الرياضيين كبيرة الحجم غير المصحوبة معهم.
- وضع نظام يضمن دعم متطلبات المواد الطارئة واتباع إجراءات إدارة الأصول ومراقبة المخزون.
- التعرف على جميع متطلبات إدارة الأثاث والتجهيزات والمعدات التي يتم حصرها من جميع الإدارات الأخرى في جميع الأماكن والمواقع المختلفة الخاصة بالفعاليات الرياضية والمسابقات وأيضاً الفعاليات الغير رياضية.
- التأكد من تخصيص الأثاث والتجهيزات والمعدات المطلوبة في المساحات الموجودة بالأماكن والمواقع المختلفة.
- استلام جميع المواد وعمليات فحصها والتخزين وفحصها من حيث الجودة والعلامة التجارية ، وتخزينها بشكل آمن وإعدادها بشكل صحيح للتسليم في الوقت المناسب.
- إعداد نظام لإصدار تصاريح دخول المركبات وتصريح وقوف السيارات لجميع المركبات التي تتطلب الدخول إلى مكان ما.
- وضع استراتيجيات للاستخدام الأكثر كفاءة للموارد.
- تحديد الأثاث والتجهيزات والمعدات المطلوبة.

- إنشاء وتحديد علاقة بين اللجنة المنظمة للألعاب مع الجمارك.
- الحصول على جميع المواد والمعدات في المساحات المختلفة في الحدث خلال الإطار الزمني المحدد لتجميع وتجهيز جميع الأماكن والمواقع.
- إدارة المواد (العناصر والمعدات) المسؤولة عن تخطيط المواد وتحديد المتطلبات ورفع وإدارة الأصول لجميع المواد.

٢- مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية أثناء الحدث:

- أخذ جميع العناصر من أماكن الحدث إلى مواقع مخصصة للتخزين وإعادة تصديرها.
- تطوير استراتيجيات للاستخدام الأكثر كفاءة للموارد أثناء الألعاب.
- نقل جميع المواد (الأثاث ، المعدات الرياضية ، المعدات واللوازم الطبية والتكنولوجية) من المخزن إلى جميع أماكن المسابقات والفعاليات الرياضية والغير رياضية أثناء الألعاب.
- الخدمات الطبية أحد العناصر الرئيسية التي تحتاج استثمارات خاصة للوصول بواسطة مركبات التوصيل .
- الخدمات الطبية نموذج جيد يوضح أهمية وجود استثمارات لمواصفات النقل والتخزين.
- استلام جميع المواد ، وفحصها من حيث الجودة والعلامة التجارية، وتخزينها بشكل آمن وإعدادها بشكل صحيح للتسليم في الوقت المناسب.
- توزيع الميداليات إلى مواقع حفل توزيع الجوائز.
- تقديم الدعم لمتطلبات المواد الطارئة والذي تضمن اتباع إجراءات إدارة الأصول ومراقبة المخزون.
- حصر وتخصيص الأثاث والتجهيزات والمعدات.
- التنسيق مع مسئول النقل وإصدار تصريح دخول المركبات وتصريح وقوف السيارات لجميع المركبات التي تتطلب الدخول إلى مكان ما.
- يتم إعادة المخزون حسب الحاجة.
- النقاط المعلومات والعمل مع إدارة الموقع أو المكان.
- دعم متطلبات المواد الطارئة وضمان اتباع إجراءات إدارة الأصول ومراقبة المخزون.
- تطوير الاستراتيجيات للاستخدام الأكثر كفاءة للموارد أثناء الألعاب.
- تسليم مواد الألعاب في الوقت المناسب إلى كل مكان وفقاً لجدول الطلبات المحدد لهذا المكان.

- تزويد كل مجال وظيفي بالسلع والخدمات المادية المطلوبة لاستضافة الألعاب بكفاءة وفعالية.
 - التأكد من تخصيص الأثاث والتجهيزات والمعدات المطلوبة في المساحات الموجودة بالأماكن والمواقع المختلفة (الخاصة بالفعاليات الرياضية والمسابقات وأيضاً الفعاليات الغير رياضية).
 - التنسيق والاتفاق مع أمن الموقع بشأن تسليم واستلام البضائع والمواد من مركز اللوجستيات الرئيسي والمواقع الأخرى لضمان وصول المواد إلى الأماكن بكفاءة من خلال الجدول الزمني الذي يتم الالتزام به.
 - تنسيق عمليات التسليم من البائعين والأطراف الأخرى من وإلى أماكن ألعاب الأولمبياد الخاص.
 - تقديم المساعدة للألعاب في استيراد الأمتعة كبيرة الحجم (التي لا يمكن نقلها في السيارة التي يتم توفيرها عن طريق إدارة النقل) والأمتعة غير المصحوبة مع المشاركين والمعدات والإمدادات لاستخدامها أثناء الألعاب.
 - الحصول على جميع متطلبات إدارة الأثاث والتجهيزات والمعدات التي يتم حصرها من جميع الإدارات الأخرى في جميع الأماكن.
 - تحديد الأثاث والتجهيزات والمعدات المطلوبة بالإضافة إلى ما هو متاح بشكل دائم في الأماكن.
 - إدارة العلاقة بين اللجنة المنظمة للألعاب مع الجمارك.
 - الاستعانة بمصادر خارجية لعمليات الخدمات اللوجستية لمقاول متخصص.
 - وجود مديرا أساسيا للوجستيات في جميع الأماكن الرئيسية التي بها مسابقات وفعاليات رياضية وغير رياضية لضمان أن كل منطقة وظيفية لديها المواد التي يحتاج إليها لتقديم خدماتها أثناء الألعاب.
 - معالجة متطلبات الطوارئ / التجديدات.
- ٣- مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية بعد الحدث:
- أخذ جميع العناصر من أماكن الحدث إلى المواقع المخصصة للتخزين/ إعادة تصديرها.
 - توزيع واستعادة المواد والتخلص منها وما إلى ذلك .
 - تقديم المساعدة للألعاب في تصدير الأمتعة كبيرة الحجم (التي لا يمكن نقلها في السيارة التي يتم توفيرها عن طريق إدارة النقل) والأمتعة غير المصحوبة مع المشاركين والمعدات والإمدادات للعودة بها بعد استخدامها في الألعاب.

- تدعم الخدمات اللوجستية الموردين الذين يقومون بشحن المواد بعد إنتهاء الألعاب من خلال إجراءات التخليص الجمركي والتسليم حيث أن اللجنة المنظمة المحلية هي الطرف المرسل
- توفير مسئولاً عن استلام المواد وتوزيعها داخلياً من مستودعات اللجنة المنظمة المحلية والموردين أو البائعين بالإضافة إلى الحفاظ على السيطرة والرقابة الفعالة على أصول الألعاب العالمية.
- إدارة مكتب الإمداد المركزي توفير الأدوات والمعدات اللازمة لسداد الرسوم واستهلاك الإمدادات العامة

- التوصيات:

- في ضوء إستنتاجات البحث يقترح الباحثون التوصيات التالية:
- الاستعانة بنتائج البحث من قبل القائمين على تنظيم ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص في عملية تطوير وتحسين الأداء اللوجستي.
- انشاء أداة قياس باستخدام المؤشرات التي تم التوصل إليها تعمل على تقييم الأداء اللوجستي بألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.
- تدريب بعض المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية على كيفية إستخدام مؤشرات الأداء اللوجستي لتقييم ألعاب ومسابقات الأولمبياد الخاص.
- التطوير المستمر وتحقيق التنمية المستدامة من خلال إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات إلكترونية تضم كافة البيانات الخاصة ببرامج الأولمبياد الخاص للتمكن من تحديد مستوى الأداء اللوجستي بصفة دورية ومستمرة.

- قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

- ١- أحمد محمد أحمد أبو اليزيد (٢٠١٦م) : إستراتيجية مقترحة للأنشطة اللوجستية بالاتحاد المصري للكاتيه، مقالة علمية منشورة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٧٧ ، ص. (١٥٢-١٦٢) ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٢- أسماء سعد عبدالفضيل (٢٠١٨م) : دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم اللوجستيات التسويقية بالتطبيق على الأندية الرياضية بشمال الصعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٣- إنصاف عبد العاطي درويش (٢٠٠٥م) : دور الجودة اللوجستية فى تحسين أداء المنظمات العامة بالتطبيق على وزارة المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
- ٤- ثابت عبد الرحمن إدريس (٢٠٠٣م) : مقدمة فى الأعمال اللوجيستية، الإمداد والتوزيع المادي، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- ٥- رونالد إتش باللو (٢٠١٦م) : إدارة اللوجيستيات، تخطيط وتنظيم ورقابة سلاسل التوريد، الجزء الأول، تعريب أسامة محمد قشوع، دار المريخ للنشر، السعودية.
- ٦- سلمى عصام محمد نوار (٢٠٢٠م) : إدارة لوجستية مقترحة بالهيكل التنظيمى لوزاره الشباب والرياضة لتحقيق متطلبات مشروعات التنمية المستدامه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٧- عبد الله أحمد محمود محمد خليل (٢٠١٤م) : دور اللوجستيات فى تطوير منشآت بعض المدن الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٨- كمال عبد الرحمن درويش ، إسماعيل حامد عثمان (٢٠٠٣م) : التنظيمات فى المجال الرياضي، ط٢ ، دار السعادة للطباعة ، القاهرة.
- ٩- محمد عوض عبده رضوان (٢٠١٨م) : تصميم نظام لوجستى لتحقيق اهداف الاتحاد الرياضى المصرى للجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

١٠- نهال البيلي البيلي (٢٠١٩م) : تقويم جودة الخدمة اللوجستية بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ، مقالة علمية منشورة، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٤٨ ، ج ١ ، ص. (٧٩ - ١٠٥) ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت.

- المراجع الأجنبية:

- 11- David M. Herold, Nico Schlenker, Tim Breitbarth & Ivano Bongiovanni (2021). An application of the sports logistics framework: the case of the Dallas Cowboys, Journal of Convention & Event Tourism, 22:2, 155-176, Taylor & Francis Online Publish.
- 12- David McCoy: The history of Special Olympics, McGraw-Hill School Division, 1995.
- 13- J.P. Spencer, J. N. Steyn (2017): Logistical management of iconic sporting events, African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 6 (1), ISSN: 2223-814X, AJHTL - Open Access- Online.
- 14- Special Olympics : Welcome to Special Olympics, Special Olympics Local Program, Development Packet, Copyright Special Olympics, Inc., 2007.
- 15- Zhang Peifeng, Zeng Xiaoling (2019) : Sports logistics theoretical research based on great sports events. Journal of Sports Adult Education, Journal of Sports Adult Education, Vol. 26, Issue 2, P. (11-12), Wuhan Institute of Physical Education, China.

- مصادر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

- 16- <http://www.somena.org> (Special Olympics MENA main website).